

ميلاد

عندما يرفرف القلم بين أصابعى لحظة ميلاد الحروف
أرسم صورتى واضحة تماما وصور أخرى باهتة بها بعض من
ملاحى
أشعر نهم القلم .

أرضعه افكارى وحبله السرى لم ينقطع.
أضحك من سزاجتى..أقطع حبله السرى فى غفلتى فيقضم
صدرى بأسنانه ،يحبوا ويمضى بعيدا.

الكلمات فى رأسى خلية نحل تطن لأستطيع أن أهشها ولا
أستطيع النوم...وحيثما تعلى ملكتهم عرش عقلى أحن إلى
الشوارع..الحقول الخضراء...النيل ..أصنع مراكبى الورقية
وأقذف الحصى فى النهر..
وأنظر وجهى فى الماء وأطن.